**جماعة ابولو**

ظل الشعر العربي حتى نهاية العقد الثاني من هذا القرن يتنازعه تياران: الأول تمثله جماعة الإحياء بزعيمها احمد شوقي والثاني تيار التجديد تمثله جماعة الديوان الذين نجحوا في تقديم تنظير نظري جديد يستوحي النقد الانكليزي وبرغم الخصومة التي كانت قائمة بين الاتجاهين إلا أن أيا منهم لم يفلح في تفويض الآخر.

في تلك الأثناء أي في نهاية العشرينيات كان ثمة عدد من الشعراء أعجب لما جاءت به جماعة الديوان وما طلعت به من قصائد ذاتية تنحو منحىً جديدا وتسلك في أسلوبها مسلكا يخالف ما جرت عليه قصائد الشعر العربي آنذاك وقد ألتف هؤلاء الشعراء حول شاعر شاب كان قد عاد توا من انكلترا بعد إقامته عشر سنوات فيها وهو شديد التأثر بالشعر الرومانسي ونزعاته الذاتية والإنسانية ذلك الشاعر هو احمد زكي أبو شادي وبذلك تشكل هيكل التنظيم باسم (جماعة ابولو) وهو اسم مستعار من اسم آلهة الشعر عند اليونانيين القدماء (فينوس).

وكانت هناك العديد من الدوافع لتشكيل هذه الجماعة أهمها ما كانت تمر به مصر من حياة سياسية شديدة التقلب والاضطراب في ذلك الوقت، وكانت التيارات الفكرية والسياسية تذكي في نفوس أولئك النفر من الشعراء مشاعر دافقة وأحاسيس ملتهبة ترفع بهم إلى تيار رومانسي يفوق ما انتهى إليه شعراء الديوان الذين تفرقوا بعد عزلة شكري واتجاه المازني إلى الصحافة وكان كتاب الديوان الصادر العام 1921 وكتاب الغربال لميخائيل نعيمة 1923 من النماذج المتميزة من الشعر المهجري الوافدة إلى الوطن العربي.

كل هذا كان بمثابة الطريق الذي حدد نهج الجماعة وتوجهاتها الشعرية فراح شعراء ابولو يغذون السير على هذا المنهج الذي اختطه لهم شعراء الديوان وشعراء المهجر حتى انتهوا إلى تيار رومانسي واضح يتغنى بالطبيعة تارة وبالمرأة الحبيبة تارة أخرى ويتجه إلى الذات الإنسانية تارة أخرى.

وهكذا تألفت جماعة ابولو العام 1932 وأصدرت في العام نفسه مجلتها التي تحمل الاسم نفسه وكانت مجلة شعرية متخصصة تجمل نتاج شعراء الجماعة وتعزز منطلقاتهم النقدية.